

سوريا
تنزف دما



بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة المعارضة الإسلامية للنظام السوري

اقرأ في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- | | |
|----|----------------------------------------------------------|
| ٢ | ١- ومضة قرآنية |
| ٣ | ٢- مختارات من دفتر الثورة والثوار |
| ٤ | ٣- تقزيم الجهاد (١) |
| ٥ | ٤- النصيرية تاريخ أسود ... عهد الهالك حافظ الأسد |
| ٦ | ٥- جرائم النصيرية في صور ... عهد بشار الأسد - لعنه الله- |
| ٧ | ٦- دلالات حديث ... بشرى لأهل الشام |
| ٨ | ٧- فضل الشهيد وما له من مكرمة وفضل وأجر |
| ١٠ | ٨- أقوال العلماء في وجوب فكك الأسرى |
| ١١ | ٩- فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون |
| ١٢ | ١٠- شعر للمرأة السورية (هي حرة كنسائم الفجر) |
| ١٣ | ١١- ساهموا معنا ... |

أَفْكَلَمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ

(البقرة : 87)

عرف النبي صلى الله عليه وسلم الكبر بأنه: بطر الحق وغمط الناس. قال العلماء معناه: "رد الحق واحتقار الناس"...

وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر"، قال رجل: "إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة"، قال: "إن الله جميل يحب الجمال؛ الكبر بطر الحق وغمط الناس".

والكبر هو خلق باطن تظهر آثاره على الجوارح، يوجب رؤية النفس والاستعلاء على الغير، وهو بذلك يفارق العجب في أن العجب يتعلق بنفس المعجب ولا يتعلق بغيره، وأما الكبر فمحله الآخرون، بأن يرى الإنسان نفسه بعين الاستعظام فيدعوه ذلك إلى احتقار الآخرين وازدراءهم والتعالي عليهم، وشر أنواعه ما منع من الاستفادة من العلم وقبول الحق والانقياد له، فقد تيسر معرفة الحق للمتكبر ولكنه لا تطاوعه نفسه على الانقياد له كما قال سبحانه عن فرعون وقومه: {وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا} [النمل: 14].

كفارة العبودية للطاغوت

لما عبد بنو إسرائيل العجل لأيام فقط، كانت كفارتهم، وطهورهم ﴿ فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ ﴾؛ فقتل منهم في ليلة واحدة سبعون ألفاً .. فكيف بني قومي وقد عكفوا على عبادة العجل الهالك، وابنه عقوداً .. حيث كان منهم المزيّن لعبادته، ومنهم الساكت عن عبادته .. غفر الله لهم .. أتوقع أن يكون طهورهم مكلفاً .. وقد بدت بعض معالمه وآثاره .. نسأل الله تعالى السلامة، والعفو والعافية.

إن يكن منا شيطان أحرص، فمنكم مائة!

* هناك ممن في قلوبهم مرض؛ من ذوي التوجه العلماني الليبرالي .. يحلو لهم الطعن بعموم الشيوخ والعلماء .. مستغلين نفاق أو تقصير أحدهم أو بعضهم، فيعممون . حقداً من عند أنفسهم، ولينفردوا بالغنائم بعد أن تضع الحرب أوزارها . الحكم على عموم المشايخ والعلماء، بل ويتعدون ذلك إلى الطعن بالإسلام ذاته .. وهؤلاء قولوا لهم: كذبتهم وخسئتم .. موتوا بغيظكم .. إن يكن منافق ممن يُحسب على الإسلام والمسلمين .. فيقابلة منكم . من زنادقة ومنافقي العلمانيين ومنتقفيهم . مائة .. وإن يكن منا شيطان أحرص، فمنكم مائة .. وإن صدع واحد منكم بالحق مرة .. فيقابلة منا مائة يصدعون بالحق ألف مرة ومرة!

حتى مروءة أبي جهل قد افتقدوها!

* لما قيل لأبي جهل - وهو ومن معه يحيطون ببيت النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون خروجه ليقتلوه -: يا أبا الحكم .. حقاً تريد قتل محمد؟! ..

قال: إذا تسور عليه البيت ..!

قال: ويحك أوترانا نلعب ..!

قال: لا .. أتريد أن يقول العرب: أن أبا الحكم قد تسور بيت محمد فأرهب الأطفال والنساء .. لا .. لا أفعلها!

لكن بشار الأسد وجنوده الأشاوس يضلونها .. يتسورون البيوت على النساء والأطفال ليعيثوا فيها فساداً، ويملئوها على أهلها إرهاباً ورعباً ..!

حتى شهامة أبي جهل . فرعون هذه الأمة . قد افتقدناها في الطاغية بشار الأسد، ورجالاته، ونظامه الطائفي الفاشي!

تقزيم الجهاد (١)

إننا نتألم اليوم لما نشاهده من تقزيم وتحجيم بل ومسخ للجهاد بسبب التضمر بأثار تلك النيران سلباً ..

فقد حجّم الجهاد وقزم من كونه مشروعاً أعظم غاياته إخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده وتمكينهم في الأرض لتحقيق التوحيد والعبودية لله وحده ..

(الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ)

قزم الجهاد من هذه الصورة العظيمة ..

فسلخ أولاً عن لسانه الناطق وخطابه الناضج الأصيل (الدعوة) وفُصم عنها .. ولم يعد القائمون عليه يحسبون حسابها أو يراعون مصالحها ودرء المفسد عنها فيما يختارونه من أعمال ويرجّحونه من أولويات ..

ثم حجّم في القتال النكائي أو أعمال إنكار المنكر المبعثرة التي لا تحقق أهدافها ولا تدوم ثمرتها ما مورست من غير تمكين .

ثم اختزل بحصره في الأعمال الثأرية وردود الأفعال الانتقامية غير الموزونة ولا المدروسة ..

ثم حُجّم وحُجّم إلى أن بلغ به البعض أن جعلوه ردود أفعال تشنجية يستفزهم ويجرهم إليها أعداؤهم ، فيوجهون بذلك قتالهم ويستثمرونه فيما شاءوا ..

وصرنا نرى ونسمع كل شابين أو ثلاثه ، يجتمعون دون أدنى خبرة عسكرية أو تجربة تنظيمية ولا علم بالواقع ولا نظر في الشرع .. ولا مؤهلات تدفعهم لذلك إلا الحماس الأجوف ، تراهم يجتمعون بمجرد أن تقع أيديهم على سلاح ، فيؤمّرون أحدهم ، غالباً ما تكون مؤهلاته كونه أهوجاً أو كونه كان مبرزاً عليهم في جاهليتهم قبل تدينهم وربما كان فيهم من يفضله بالفهم أو العلم ، ينقادون له ويصدرونه لا مؤهل له إلا ذلك الحماس الأجوف ، ثم يطلقون على تجمعهم المهلهل هذا اسماً ولا بد ، مما يعطيه كياناً وحجماً أكبر من حجمه ، وهو شيء يستفيد منه ويفرح به أعداء الله .. ثم ينقضون في أقرب فرصة على أول دار للسينما أو كنيسة أو حسينية أو نحوها .. فأبي برنامج هذا ؟ وأي منهج وأي ثمرة يرجونها من ذلك للإسلام في هذا الزمان ؟ وأي مستوى ساذج وعقل سطحي يدفع إلى هدر أعمار هؤلاء الشباب ويلقيهم بعد ذلك في السجون ليكملوا بقية حياتهم فيها ؟

وهل هذا التفكير والاختيار يتلاءم مع مستوى الحرب العالمية اليوم على الإسلام ؟؟

هذا غير من ينقض منهم على المتبرجات بدعوى إنكار تبرجهن بحرقهن بالمواد الحارقة أو ضربهن .. أو يسلب النساء المشبوهات بحجة دعم أعمالهم الجهادية المزعومة !! ونحو ذلك من الغرائب والعجائب .. أي مسخ للجهاد هذا ؟؟ بل

أي إزراء له وتحقير ؟ وأي تشويه لجنده وأبطاله الحقيقيين .. ؟

النصيرية ... تاريخ أسود ... عهد الهالك حافظ الأسد

- **مجزرة سرمد:** في صباح يوم ١٩٨٠/٧/٢٥ وانتقاماً من أهالي بلدة سرمد الذين قدّموا عريضة إلى الرئيس السوري يطالبونه بالحد من سياسة التمييز العنصري طوقت القوات الخاصة البلدة وطالبت السكان بترك مساكنهم والتجمع في ساحة البلدة ولما اجتمعوا قاموا بفتح النار على المجتمعين فسقط أربعون قتيلاً ثم عقدوا محكمة ميدانية وخلال ساعة واحدة حكمت بالإعدام على سبعة عشر مواطناً ونفذت فيهم حكم الإعدام في اليوم نفسه.

- **مجزرة الرقة:** في ١٩٨٠/٩/١٥ ونتيجة لمظاهرة حاشدة طافت شوارع مدينة الرقة تطالب بوقف انتهاكات حقوق الإنسان والرجوع عن سياسة التمييز العنصري أقدمت القوات الخاصة باعتقال /٤٠٠/ مواطن من الأشخاص المشاركين في المظاهرة ووضعتهم في مدرسة ثانوية بعد أن حولت هذه المدرسة إلى سجن ، ثم أقدمت على تصفيتهم بأن أشعلت حريقاً في المدرسة وأزهقت أرواح جميع المعتقلين دون أن يتمكن أحد منهم من النجاة وجرياً على سياسة تزيف الحقائق فإن الحكومة عزت الحريق لحادث طارئ وجاء في بيان الحكومة (نشب حريق في إحدى المدارس أدى إلى قتل بعض الأبرياء وأنه تم إخماد النار بعد وقت قصير.

صور من الذاكرة .. مجزرة حماة (رب صورة أفضل من ألف مقال)



انتهاكات العصابات الأسيديّة القرمطية بحق العزل - عهد الابن

نأسف على نشر هذه الصور ... لكن ليرى العالم مدى وحشية هذا النظام



مَا مِنْ امْرِيٍّ يَخْدُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ شَتَّاهٍ فِيهِ حَرَمَةٌ وَيَنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلَّا خَدَّلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُجِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ

ابشروا يا أهل الشام ... ما النظام النصيري إلا سحابة سوداء ستزول قريباً بإذن الله

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: " لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق . موضعان بقرب حلب . فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذٍ، فإذا تصافوا، قالت الروم: خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله، لا نخلي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم، ويُقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله، ويفتح الثلث، لا يُقتلون أبداً، فيفتتحون قسطنطينية، فبينما هم يقتسمون الغنائم، قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان: إن المسيح . أي المسيح الدجال . قد خلصكم في أهلكم، فيخرجون وذلك باطل، فإذا جاءوا الشام، خرج، فبينما هم يعدون للمقاتل، يسوون الصوف إذ أقيمت الصلاة، فينزل عيسى ابن مريم -عليه السلام-، فأمرهم، فإذا رأهم عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء، فلو تركه لانداب حتى يهلك، ولكن يقتله الله بيده . أي بيد عيسى بن مريم . فيريهم دمه في حربته " مسلم .

أفاد الحديث أموراً عدة، منها :

- ١ - أن هذا الفتح للقسطنطينية المشار إليه في الحديث .. هو غير الفتح الأول الذي تم على يد السلطان الفاتح .. فهو فتح ثانٍ؛ بدليل العلامات والأحداث التي تحصل إثر فتح القسطنطينية والتي لم تحصل في الفتح الأول الذي تم على يد محمد الفاتح ... وهذا من لوازمه أن القسطنطينية سيعود حكمها ووصفها إلى حكم ووصف دار الحرب ..
- ٢ - أن الجزيرة العربية .. وبخاصة منها المدينة المنورة .. لن تكون خاضعة أو تابعة لأي سلطة أو سياسة خارجية معادية .. وأن أمراءها يومئذٍ تكون قراراتهم الهامة والمصيرية بأيديهم .. لا تُملى عليهم من غيرهم .. ولا توجد قوة في الأرض يهابونها أو تستطيع أن تفرض عليهم مالا يريدون .. وهذا ظاهر في رفضهم لطلبات الروم . الممثلة في أمريكا وأوروبا اليوم . بأن يخلوا بينهم وبين المسلمين في الشام ..! قالوا: لا والله، لا نخلي بينكم وبين إخواننا !..
- ٣ - أن أمريكا ومعها أوروبا سيؤول أمرها . ولو بعد حين بإذن الله . إلى الضعف والهوان إلى حدٍّ لا تستطيع معه أن تمنع مسلمي المدينة من نجدة إخوانهم في الشام .. كما أنها لا تستطيع أن تقف أمام ضربات مجاهدي المدينة والشام .. مما يترتب عليه فتح القسطنطينية من جديد، وسقوطها بأيدي المسلمين !
- ٤ - وهذا يعني أن هذا الاحتلال والتواجد الضخم للقوات الأمريكية والغربية في الجزيرة العربية .. سيزول ولو بعد حين .. وما ذلك ببعيدٍ إن شاء الله .
- ٥ - أن المسلمين . وبخاصة منهم مسلمي الجزيرة والشام . ستعود إليهم وحدتهم على أساس رابطة العقيدة والدين .. وأن هذه الفرقة السائدة .. والحدود المصطنعة اليوم لا بد أنها ستزول .. يظهر ذلك في تلاحم مسلمي أهل المدينة مع إخوانهم في الشام .. وقتالهم في صف واحد ضد أهل الكفر والشرك من الروم !..
- ٦ - أن الشام ستكون مهبط عيسى -عليه السلام- .. وأنها المنطلق للفتح والتحرير ومواجهة الملاحم الكبرى مع أمم الكفر .. وهذا يعني أن الشام سيعود إليها مجدداً ودورها الصحيح الريادي في نصرته هذا الدين .. وأن هذا النظام الطائفي الحاقد الحاكم في الشام اليوم .. ما هو إلا سحابة سوداء تظلل سماء الشام .. لا بد أنها ستنتشع وتزول .

هذه بعض البشارات العظيمة التي يزفها لنا هذا الحديث النبوي العظيم .. التي يحق لكل

مسلم صادق الإيمان أن يفرح لها ويُسر .

فضل الشهيد، وما له من مكرمة وفضل وأجر:

١ - الشهداء أحياء عند ربهم:

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ . فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ آل عمران: ١٧٠.

٢ - الدرجات العلى في الجنة:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقتَلُونَ وَيُقتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ التوبة: ١١١.

وفي الحديث، فقد صحَّ عن النبي ﷺ أنه قال: "إن في الجنة مائة درجة، أعدّها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض" البخاري.

وقال ﷺ: "رأيت الليلة رجلين أتياي، فصعدا بي الشجرة، فأدخلاني داراً هي أحسن وأفضل، ثم أرقط أحسن منها، قالوا لي: أما هذه الدار فدار الشهداء - متفق عليه.

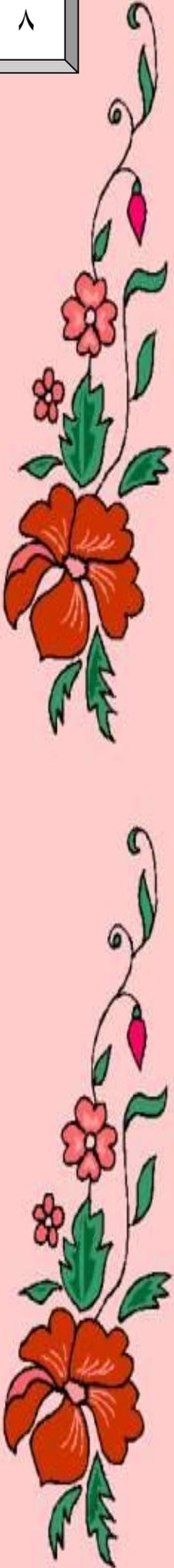
٣ - الشهيد يسره لو عاد إلى الدنيا لما يرى من فضل الشهادة:

وقال ﷺ: "ما من عبد يموت، له عند الله خير، يسره أن يرجع إلى الدنيا، وأن له الدنيا وما فيها، إلا الشهيد؛ لما يرى من فضل الشهادة، فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات، لما يرى من الكرامة" متفق عليه.

٤ - الشهيد يأمن الفتنة في القبر والصق:

وقال رجل: يا رسول الله! ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد؟ قال: "كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة".

وعن أبي هريرة ؓ، عن النبي ﷺ: "أنه سأل جبرائيل عن هذه الآية: ﴿وَنفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ الزمر: ٦٨. من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم؟ قال: هم شهداء الله".



٥ - أرواح الشهداء في جوف طير خضر ...

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لما أصيب إخوانكم، جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر، ترد أنهار الجنة، تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب، معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم، قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق؛ لنلا يزهّدوا في الجهاد، ولا ينكّلوا عن الحرب؛ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم. فقال ﷺ: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ﴾ إلى آخر الآية.

٦ - للشهيد خصال عظيمة:

قال ﷺ: "للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة ويجاز من عذاب القبر ويأمن من الفرع الأكبر، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه".

وفي رواية، قال ﷺ: "إن للشهيد عند الله سبع خصال: أن يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويجاز من عذاب القبر ويأمن من الفرع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار؛ الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنساناً من أقاربه".

وقال ﷺ: "الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته".

وقال ﷺ: "الشهيد لا يجد مسّ القتل إلا كما يجد أحدكم القرصة يقرصها".

وقال ﷺ: "القتل في سبيل الله يكفر كل شيء، إلا الدين" مسلم.



قال القرطبي رحمه الله: (2/26)

"قال علماؤنا فداء الأسرى واجب وإن لم يبق درهم واحد. قال بن خويز منداد تضمنت الآية وجوب فك الأسرى وبذلك وردت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فك الأسرى وأمر بفكهم وجرى بذلك عمل المسلمين، وانعقد به الإجماع. ويجب فك الأسرى من بيت المال فإن لم يكن فهو فرض على كافة المسلمين، ومن قام به منهم سقط الفرض عن الباقيين".

قال العز بن عبد السلام رحمه الله:

وانقاذ أسرى المسلمين من أيدي الكفار من أفضل القربات، وقد قال بعض العلماء: إذا أسروا مسلماً واحداً وجب علينا أن نواظب على قتالهم حتى نخلصه أو نبيدهم، فما الظن إذا أسروا خلقاً كثيراً من المسلمين! (ص ٩٧، أحكام الجهاد وفضائله)

قال شيخ الإسلام ابن تيمية (الفتاوى ٦٣٥/٢٨):

"فكك الأسارى من أعظم الواجبات، وبذل المال الموقوف وغيره في ذلك من أعظم القربات".

قال ابن العربي رحمه الله (أحكام القرآن ٤٤٠/٢)

"إلا أن يكونوا أسراء مستضعفين؛ فإن الولاية معهم قائمة، والنصرة لهم واجبة بالبدن بالأبى يبقى منا عين تطرف حتى نخرج إلى استنقاذهم إن كان عدونا يحتمل ذلك، أو نبذل جميع أموالنا في استخراجهم حتى لا يبقى لأحد درهم، كذلك قال مالك وجميع العلماء، فإننا لله وإنا إليه راجعون على ما حل بالخلق في تركهم إخوانهم في أسر العدو، وبأيديهم خزائن الأموال وفضول الأحوال والعدة والعدد، والقوة والجلد".

قال النووي رحمه الله تعالى (الروضة ٢١٦/١):

"لو أسروا مسلماً أو مسلمين هل هو كدخول أرض الإسلام؟ وجهان: أحدهما لا، لأن إزعاج الجند الواحد بعيد. وأصحهما نعم، لأن حرمة المسلم أعظم من حرمة الدار، فعلى هذا لا بد من رعاية النظر فإن كانوا على قرب دار الإسلام وتوقعنا استخلاص من أسروه لو طرنا إليهم فعلنا". (والفداء بالمال واجب إن استطعنا تخليص الأسرى به)

﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

ما هو الواجب في قتال دفع العدو الصائل الذي حل ببلاد المسلمين .. وإن كنا نقاتل تحت راية التوحيد .. فهل يجوز لنا شرعاً التنسيق

مع رايات جاهلية أخرى تشاركنا قتال هذا العدو .. أم لا؟؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين. جهاد العدو الصائل المحتل لبلاد المسلمين واجب على جميع المسلمين شباناً وشيباً، خفافاً وثقلاً، بإمام ومن دون إمام .. وفي وجوبه على النساء خلاف .. وهو . أي جهاد الدفع . وأكد وأوجب على المسلمين من جهاد الطلب .. لتعين الحاجة إليه أكثر، والله تعالى أعلم .

وهل يجوز في ذلك الاستعانة بذوي الرايات الجاهلية .. ؟

أقول: إن كان يُقصد بهذه الرايات الجاهلية .. أهل الردة والشرك، فالجواب: لا يجوز، لقوله صلى الله عليه وسلم: " لا أستعين بمشرك على مشرك " .

وإن كان يُقصد بها ما هو دون الكفر والشرك .. فالجواب: أنه يجوز، لقوله صلى الله عليه وسلم: " إن الله لينصر هذا الدين بالرجل الفاجر، وبأقوام لا خلاق لهم " . والله تعالى أعلم.

هل يجوز تأمين السيارات مثلاً خوفاً من سرقتها أو من إصابتها بكوارث طبيعية تتلفها، مع العلم أن مثل هذا التأمين غير إجباري ؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين. لا يجوز تأمين السيارات ولا غيرها ضد الكوارث أو التلف وغير ذلك على وجه الاختيار من غير إجبار .. وعلّة ذلك أن هذا التأمين هو عبارة عن مقامرة مع الغيب والمستقبل المجهول، وأكل للمال بغير وجه حق، ومن دون مقابل.

وبيان ذلك أن المؤمن لسيارته قد يحصل لسيارته حادث منذ الأيام الأولى من شرائها قد تكلف شركات التأمين آلاف الدنانير بينما صاحبها لا يكون قد دفع لها سوى قسطاً يسيراً من ذلك المبلغ ..!

والسؤال: بأي وجه حق يأخذ صاحب السيارة تلك الأموال ..!!؟

وكذلك قد يدفع صاحب السيارة رسوم التأمين لسنوات عدة من دون أن يحصل معه أي حادث يستدعي التصليح من قبل شركات التأمين .. وبالتالي بأي حق تأخذ شركات التأمين تلك الأموال ..!!؟

لذا فإن التأمين هو عين الميسر ولكن باسم براقٍ جديد ..!!

نقلاً عن / موقع الشيخ أبي بصير الطرطوسي

هي حرة كنسائم الفجر

ونقية كبراءة الطهر	***	هي حرة كنسائم الفجر
من غير عجرفة ولا كبر	***	وأصيلة كالشام عزتها
وغد الخنا وربيبية العمر	***	لهفي عليها إذ يروعها
ليرد عنها مخلب المكر	***	وهي المصونة أين معتصم
فبنوك بين الأسر والقهر	***	لا تصرخي يا أم معذرة
عما يدبر ثعلب المكر	***	لهفي عليها وهي غافلة
برصاصة الجبناء في الظهر	***	لكأنها والعج يصرعها
طاغوت مكة بالقنا السم	***	أخت الرجال سمي عاجها
ويداها ممسكتان بالخمر	***	لهفي عليها بعدما نزلت
هذي الدما من أطيّب العطر	***	أشهيدة الإسلام تكرمة
كيف أنتهت أسطورة العمر	***	فليسأل التاريخ طاغية
في غضبة كعواصف الثأر	***	أولادك الأبرار قد وثبوا
هل تنحني للربع والقهر	***	والشام ما ركعت لمغتصب
بجحافل التوحيد والنصر	***	فاستبشري يا أخت عائشة



الأخوة الأحباب

نسعد بتلقي مشاركاتكم ومساهماتكم واقتراحاتكم على الإيميل التالي:

abu_alhuseen@hotmail.com

كما نوصيكم بنشر المجلة بين إخوانكم فـ

المدال على الخير كفاعله

www.tartosi.blogspot.com

www.facebook.com/moaradaislamiya

www.moaradaislamiya.blogspot.com

